العرض المشترك من دول أمريكا الشمالية أوفر حظاً للفوز

المغرب تتمسك بالأمل في المراحل الأخيرة لاستضافة مونديال 2026

يدخل عرضان يتنافسان على استضافة كأس العالم لكرة القدم 2026، آخر فترة من التماس الأصوات مع انتظار نتيجة تقرير حاسم حول ملاءمة كل منهما للاستمرار في السباق.

والعرض المشترك من دول أمريكا الشمالية كندا والولايات المتحدة والمكسيك هو المرشح الأوفر حظا عندما تصوت الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الدولي (الفيفا) خلال اجتماع الجمعية العمومية في موسكو يوم 13 يونيو، قبل يوم واحد من افتتاح بطولة هذا العام.

لكن عرض المغرب لن يكون لقمة سائغة، ورغم وجود شقوق في كتلته التصويتية فمن المتوقع أن ينافس بقوة.

وكان الدعم الافريقي، الذي يمثل 54 صوتا من 211، مثار تركيز من العرضين على مدار الأيام القليلة الماضية، وما كان من المفترض أن تكون كتلة تصويتية ضخمة وراء المغرب تبدو الآن أقل ضمانا.

وقالت ليبيريا بالفعل إنها ستصوت لصالح عرض أمريكا الشمالية، بينما طلبت حكومة جنوب إفريقيا من اتحاد كرة القدم المحلي عدم التصويت للمغرب، في ظل العلاقة المتوترة بين البلدين.

وسافر مدير العرض المغربي هشام العمراني، إلى جوهانسبرج الأسبوع الماضي، لمقابلة رؤساء اتحادات دول جنوب القارة، وسيفعل الأمريكيون، الذين يقود عرضهم جيم براون مدير المسابقات السابق في الفيفا، الأمر نفسه مطلع الأسبوع المقبل، في محاولة لاستمالة الأصوات المترددة.

والأمر الحاسم أيضا في العملية هو تقرير تقييم العرض الذي سينشره الفيفا قبل اجتماع الجمعية العمومية على مدار الأيام القليلة القادمة على الأرجح.

وفي أبريل، أرسل الفيفا لجنة تقييم العروض إلى مكسيكو سيتي وأتلانتا ونيويورك ثم إلى أربعة من المدن المقترحة في العرض المغربي.

× لوائح معدلة

وكان فحص العروض في السابق أمر رمزي إلى حد كبير، لكن اللوائح المعدلة لعملية التقدم لاستضافة كأس العالم تسمح الآن لفريق التقييم باستبعاد أي مرشح قبل التصويت.

وهذا يسبب أن نهائيات 2026 ستتكون من 48 فريقا لأول مرة، وهو ما يمثل اختبارا شديد الصعوبة للدولة المستضيفة.

وتعد هذه من نقاط قوة عرض أمريكا الشمالية المشترك، الذي يزعم أن إقامة المباريات في 23 مدينة سيساعد الفيفا في تحقيق أرقام قياسية جديدة في الحضور الجماهيري والدخل، وهو أمر في غاية الأهمية للاتحاد الدولي الذي يعاني من ضائقة مالية.

ويعول عرض المغرب بشدة على شغف البلاد بكرة القدم وثقافة مشجعيه والمساحة الصغيرة نسبيا والقرب من أوروبا والمناخ، وإغراء إقامة ثاني بطولة فقط في إفريقيا، بعد نهائيات جنوب إفريقيا عام 2010.

وقدم المغرب عروضا لم تكلل بالنجاح لاستضافة النهائيات في 1994 و1998 و2006 و2010، رغم أنه كان قريبا من الفوز في ثلاث مناسبات.

واحتل المغرب المركز الثاني خلف الولايات المتحدة في 1994، ووراء فرنسا في 1998، وخسر بفارق ضئيل أمام جنوب إفريقيا في 2010.

واستضافت المكسيك كأس العالم مرتين من قبل في 1970 و1986، بينما أقيمت النهائيات في الولايات المتحدة عام 1994، وستكون هذه أول مرة تستضيف فيها كندا مباريات في كأس العالم.

تفاصيل ملف المغرب

تقدم المغرب بملف كامل من أجل تنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2026، ويبدو أنه يستعد لمنافسة شرسة مع ملف مشترك من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وكان المغرب قد عرض تنظيم المونديال 4 مرات من قبل أعوام 1994 و1998 و2006 و2010، لكنه فشل في مسعاه، ويأمل هذه المرة في استضافة المحفل العالمي.

وفيما يلي حقائق عن عرض المغرب لاستضافة كأس العالم 2026، والذي سيتم تحديده في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي (الفيفا) في موسكو يوم 13 يونيو.

النقاط الرئيسية للعرض

× استادات يمكن إعادة استخدامها - سيتم بناء خمسة استادات جديدة بهياكل مؤقتة من أجل إزالتها بعد كأس العالم ليتم تحويلها إلى منشآت أكثر استدامة.

× القرب - كل مدينة من الممكن الوصول إليها عن طريق السيارة أو السكة الحديد ويوجد مطار قريب من كل ملعب تقريبا.

× البنية التحتية السياحية - تتوسع السياحة بشكل سريع في المغرب نظرا للمسافة القصيرة التي تفصله عن أوروبا التي يأتي منها أغلب السائحين.

× الوضع السياسي - يصف المغرب نفسه بأنه جسر بين الثقافات والحضارات، إذ يمتلك أساسا أفريقيا واتصالا بأوروبا ويعد من كبرى دول العالم العربي والإسلامي.

الأرقام

× الاستثمار الاجمالي - حوالي 16 مليار دولار أغلبها على تحسين البنية التحتية.

× الاستادات - 2.1 مليار دولار ممولة ومضمونة بالكامل من الحكومة المغربية، وستمتلك وزارة الشباب والرياضة كل الاستادات الـ14.

× يزعم الملف المغربي أن البطولة من المتوقع أن تخلق 110 آلاف وظيفة وتعطي دفعة اقتصادية قدرها حوالي 2.7 مليار دولار للمغرب من 2019 إلى 2026.

الملاعب المقترحة

× سيستخدم المغرب 14 ملعبا في 12 مدينة هي أغادير والدار البيضاء (2) والجديدة وفاس ومراكش (2) ومكناس والناظور ووجدة وورزازات والرباط وطنجة وتطوان.

العروض السابقة

× 2010 - بلغ المغرب الجولة الأخيرة من التصويت في اللجنة التنفيذية للفيفا لكن خسر بفارق أربعة أصوات أمام جنوب أفريقيا في منافسة أفريقية خالصة.

× 2006 - كان المغرب واحدا من أربع دولة مرشحة لكنه خرج من الجولة الأولى للتصويت، ونالت ألمانيا حق استضافة كأس العالم بعد فوز مثير للجدل على جنوب أفريقيا.

× 1998 - اختيرت فرنسا لاستضافة كأس العالم للمرة الثانية بفوزها 12-7 على المغرب بينما انسحبت سويسرا المرشحة الثالثة قبل التصويت.

× 1994 - وجد مفتشو الفيفا أن المغرب يمتلك استادا واحدا بقي بمعايير كأس العالم لكن مع ذلك حصل على سبعة أصوات بينما نال العرض الأمريكي الفائز عشرة أصوات والبرازيل صوتين.

الفرص

× زاد المغرب بشكل ملحوظ من بنيته التحتية الرياضية والسياحية منذ عرضه الأول لاستضافة كأس العالم قبل ما يزيد على عقدين لكنه بلد صغير بالنسبة لبطولة سيصبح حجمها ضعف نهائيات هذا العام في روسيا.

× يبدو حجم الاقتصاد المغربي والدفعة التي يمكن للبلاد أن تعطيها لخزائن الفيفا قليل الأهمية مقارنة بعرض أمريكا الشمالية المشترك.

× مع استضافة قطر لنهائيات 2022، قد يكون هناك عدم ترحيب لإقامة ثاني كأس عالم على التوالي في دولة عربية.

× سيأمل المغرب أن يحول الشعور المناهض لأمريكا حول العالم إلى أصوات لكن السياسة ستلعب دورا في عدم ضمانه الكتلة التصويتية الأفريقية (54) وهو ما يمثل حجر الأساس في جهوده.

تفاصيل الملف المشترك

تقدمت 17 مدينة أمريكية، و3 في كل من كندا والمكسيك، بطلب استضافة مباريات كأس العالم 2026.

وفيما يلي حقائق عن عرض أمريكا الشمالية المشترك، لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2026.

النقاط الرئيسية للعرض

× يتطلع عرض أمريكا الشمالية المشترك لإقامة كأس العالم لأول مرة في 3 دول وأول مرة منذ 2002 (كوريا الجنوبية واليابان) يقام في أكثر من دولة واحدة.

× ستتقاسم الدول الثلاث مسؤولية الاستضافة إذ ستقام 60 مباراة في الولايات المتحدة، وعشر مباريات في كل من كندا والمكسيك.

الأرقام

× من المنتظر أن تدر إقامة كأس العالم في أمريكا الشمالية ما يزيد على 5 مليارات دولار في صورة نشاط اقتصادي قصير المدى بما في ذلك خلق 40 ألف وظيفة، وما يزيد على مليار دولار في صورة إيرادات للمدن والدول المرشحة لاستضافة المباريات.

× يتوقع العرض المشترك بيع ما يزيد على 5.8 مليون تذكرة وهو ما سيدر دخلا يزيد على ملياري دولار من التذاكر.

الملاعب المقترحة

× تقع الملاعب المقترحة في العرض المشترك في 23 مدينة سيتم اختيار 16 من بينها.

× المدن الأمريكية 17 هي أتلانتا وبالتيمور وبوسطن وسينسناتي ودالاس ودنفر وهيوستون وكانساس سيتي ولوس أنجليس وميامي وناشفيل ونيويورك ونيوجيرزي وأورلاندو وفيلادلفيا وسان فرانسيسكو وسياتل وواشنطن.

× ولدى كل من كندا (إدمونتون ومونتريال وتورونتو) والمكسيك (وادي الحجارة ومكسيكو سيتي ومونتيري) ثلاث مدن مرشحة.

العروض السابقة

× 1970 - اختيرت المكسيك على حساب عرض واحد قدمته الأرجنتين. أقيمت البطولة لأول مرة في أمريكا الشمالية.

× 1986 - أصبحت المكسيك أول دولة تستضيف كأس العالم مرتين بعد أن حلت محل كولومبيا التي استبعدت لأسباب مالية. وتفوق عرض المكسيك البديل على عرضين من كندا والولايات المتحدة.

× 1994 - تفوقت الولايات المتحدة على البرازيل والمغرب لتستضيف كأس العالم بعد جولة واحدة من التصويت. ويظل الحضور الجماهيري الذي يبلغ حوالي 3.6 مليون الأعلى في تاريخ كأس العالم.

× 2022 - بلغت الولايات المتحدة الجولة الرابعة والأخيرة من التصويت لكنها خسرت أمام قطر، بواقع 14 صوتا مقابل 8.

الفرص

× لن يكون على كندا والمكسيك والولايات المتحدة بناء أي استادات جديدة لإقامة كأس العالم 2026.

× كل الاستادات الموجودة في العرض بنيت بالفعل ويبلغ متوسط سعتها 68 ألف متفرج.

× لدى كل دولة الدعم الكامل من مواطنيها وزعماء الحكومة المحلية إضافة للمجتمع المدني ومجتمع الأعمال والأبطال الرياضيين.

× كل المدن المرشحة لاستضافة كأس العالم لديها بالفعل وسائل مواصلات وإعاشة ومنشآت طبية وتكنولوجيا وبنية تحتية أخرى تلائم أو تتجاوز متطلبات الفيفا.

كأس العالم 2026 يترقب مصيره

بيرو يهزم اسكتلندا بثنائية نظيفة

هاتريك ميسي يقود الأرجنتين لاكتساح هايتي

أظهرت الأرجنتين مرة أخرى، مدى اعتمادها على ليونيل ميسي، إذ سجل مهاجم برشلونة ثلاثية في الفوز 4-0، على هايتي وديا، استعدادا لكأس العالم لكرة القدم.

وفي المباراة الدولية رقم 143 لخافيير ماسكيرانو، ليتفوق بذلك على خافيير زانيتي ويصبح أعلى لاعبي الأرجنتين خوضا للمباريات الدولية، افتتح ميسي التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 17.

وضاعف النتيجة بعد 12 دقيقة من بداية الشوط الثاني بلمسة سهلة أمام المرمى، بعد أن أبعد الحارس ضربة رأس، ثم أحرز الهدف الثالث للأرجنتين في الدقيقة 65، قبل أن يصنع الرابع لسيرجيو أغويرو بعد دقيقتين.

وفشلت الأرجنتين في زيادة النتيجة لكن كان من المفترض أن تسجل المزيد من الأهداف أمام هايتي التي كان ظهورها الوحيد في كأس العالم عام 1974، وتحتل المركز 108 في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) بفارق 103 مراكز عن المنتخب الأرجنتيني.

وقال ميسي "الأهم من النتيجة هو أننا ودعنا جماهيرنا وأظهرنا أننا في طريقنا إلى روسيا والأمل يحدونا في تحقيق نتيجة جيدة".

وأضاف "لسنا ضمن المرشحين لأننا مررنا بأوقات صعبة في التصفيات، لكننا نتدرب جيدا وسنبذل كل ما في وسعنا".

وتعافى أغويرو بعد إصابة في الركبة، وبدأ اللقاء على مقاعد البدلاء بينما لعب جونزالو هيغواين وانخيل دي ماريا بجوار ميسي في الأمام.

لكن الاثنين فشلا في التألق بينما عزز أغويرو وكريستيان بافون، لاعب بوكا جونيورز، سعيهما للانضمام للتشكيلة الأساسية في كأس العالم عندما شاركا بعد مرور ساعة من اللعب.

وذكرت شبكة "إيسبن"، أن ميسي تخطى رقم الظاهرة البرازيلي رونالدو، بعدما تمكن من تسجيل هاتريك في مرمى هايتي، ليصل إلى الهدف رقم 64 في مسيرته مع الأرجنتين.

وأصبح نجم برشلونة الإسباني، ثاني أكثر لاعب تسجيلا للأهداف مع المنتخبات في قارة أمريكا الجنوبية، متخطيًا رونالدو صاحب الـ62 هدفا.

يشار إلى أن أسطورة السامبا بيليه، هو صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة بالقارة برصيد 77 هدف، مع منتخب البرازيل.

وسجل ميسي، الهاتريك رقم 6 له بقميص منتخب الأرجنتين، لتنضم هايتي إلى ضحايا ميسي، بجانب منتخبات البرازيل، وأوروغواي، وجواتيمالا، وبنما والإكوادور.

ودخل خافيير ماسكيرانو، لاعب منتخب الأرجنتين، التاريخ بعدما تواجد في تشكيلة التانجو التي تواجه هايتي، في إطار استعدادات المنتخب لنهائيات كأس العالم بروسيا.

ووفقا لشبكة "ESPN"، فإن ماسكيرانو يخوض مباراته رقم 143 بقميص منتخب الأرجنتين، ليصبح أكثر لاعب بتاريخ التانجو خوضًا للمباريات، متخطيًا خافيير زانيتي (142) مباراة.

وتتجه الأرجنتين الآن إلى برشلونة للاستعداد لمبارياتها في كأس العالم أمام أيسلندا في 16 يونيو وكرواتيا في 21 يونيو، ونيجيريا في 26 من الشهر ذاته.

من جانبه استعد منتخب بيرو لنهائيات لكأس العالم لكرة القدم التي تنطلق الشهر القادم في روسيا، بفوزه على اسكتلندا 2-0، في ليما.

وشهدت المباراة تفوقا تاما من بيرو على اسكتلندا التي نادرا ما شكلت أي تهديد بالاستاد الوطني في ليما، في إعادة لمباراتهما الشهيرة في كأس العالم 1978، عندما انتصر الفريق القادم من أمريكا الجنوبية 3-1.

ووضع كريستيان كويفا بيرو في المقدمة بعد 36 دقيقة، من ركلة جزاء، قبل أن يستفيد جيفرسون فارفان من خطأ دفاعي بعد ثوان من انطلاق الشوط الثاني، ليسجل الهدف الثاني.

والانتصار هو الثالث على التوالي لبيرو أمام منافس أوروبي بعد تغلبها وديا على كرواتيا وأيسلندا، وسيملأ الفريق بالثقة قبل مشاركته الأولى في كأس العالم منذ 1982.

وقال ريكاردو جاريكا، مدرب بيرو للصحفيين "بيرو مستعدة لمواجهة أي فريق في العالم. هذا الفريق مستعد لحل المشاكل التي تقع في طريقه".

فرحة لاعبي الأرجنتين

آل شيخ يواصل الهجوم على إدارة الأهلي المصري

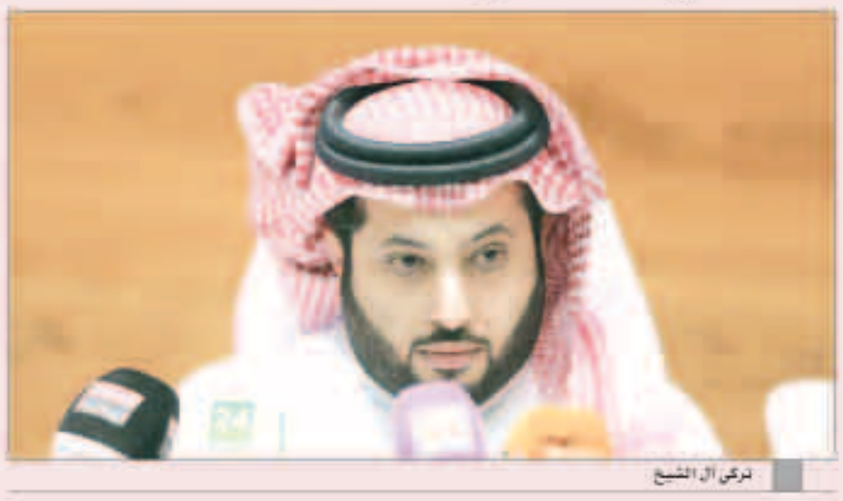
تركي آل الشيخ

واصل المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الرياضة السعودية، الهجوم على إدارة النادي الأهلي المصري بعد أن كتب عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي بيانا جديدًا في الساعات الأولى من صباح الأربعاء.

وكتب آل الشيخ قائلاً: «من المضحك ما تردده إدارة النادي الأهلي من شائعة أنها كانت تنوي سحب الرئاسة الشرفية في الاجتماع الشهير».

وأضاف: «لو كان ذلك صحيحًا لما طلبوا مني التهدئة ولما طلبوا الدعم ولما قالوا لي أنهم أعلنوا عن الاجتماع لتهدئة الجمهور».

وكان آل الشيخ قد هاجم إدارة الأهلي عبر عدة بيانات في الأيام الماضية وكشف عن دعمه لمحمود الخطيب في انتخابات رئاسة النادي ماليًا كما أنه دعم القلعة الحمراء بمبلغ 260 مليون جنيه خلال فترة رئاسته الشرفية قبل تراجعه عنها.

الأولمبي التونسي يهزم نظيره المصري

فاز المنتخب الأولمبي التونسي، على نظيره المصري بهدفين لهدف واحد، في لقاء ودي أقيم بملعب الشاذلي زويتن، بالعاصمة التونسية.

وكان المنتخب المصري، قد تقدم في الدقيقة الثانية عن طريق صلاح محسن، الذي غالط حارس المنتخب التونسي أيمن دحمان، برأسية مباغتة، ونجح المنتخب التونسي في التعادل بالدقيقة 40، من ركلة جزاء، سجلها أحمد الرداوي.

وتحسّن أداء المنتخب التونسي في الشوط الثاني، ونجح نسيم هنيد في تسجيل الهدف الثاني لنسور قرطاج، في الدقيقة 79.

برشلونة يبدأ صفقاته الصيفية من إشبيلية

كشفت تقارير صحفية إسبانية، التفاصيل المالية لأولى صفقات نادي برشلونة الصيفية، خلال الفترة المقبلة، بعدما حسم الفريق الكتالوني كافة الأمور المالية.

وبحسب ما نشرته صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن برشلونة توصل للاتفاق مع إشبيلية لضم الفرنسي كيلمنت لينجليت، لاعب الفريق الأندلسي، مقابل 35 مليون يورو بالإضافة إلى 3 ملايين يورو كحوافز.

وأضافت الصحيفة أن برشلونة تجنب دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد لينجليت من أجل دفع المقابل المالي على أقساط.

وأبرزت الصحيفة في تقريرها أن برشلونة سوف يعلن إتمام الصفقة في أول يوليو المقبل مع بدء السنة المالية الجديدة للنادي.

ليفاندوفسكي يطلب الرحيل

قدم روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، طلبًا لإدارة النادي البافاري، بالسماح له بالرحيل هذا الصيف.

وقال بين زاهافي، وكيل أعمال الدولي البولندي، في تصريحات لصحيفة «سبورت بيلد» الألمانية: «روبيرت يشعر أنه بحاجة إلى التغيير وخوض تحد جديد في مسيرته، إدارة بايرن تعرف ذلك».

وأضاف: «روبيرت لا يستهدف المال أو الانتقال إلى ناد محدد، لأن كل أندية القمة غالبًا ستود امتلاك أفضل مهاجم في العالم».

وارتبط ليفا بالانتقال إلى ريال مدريد لفترة طويلة، كما تمثل أندية باريس سان جيرمان وتشيلسي ومانشستر يونايتد وجهات محتملة لهداف البوندسليغا.

ويمتد عقد ليفاندوفسكي مع النادي البافاري إلى 2021، مع العلم أنه لا يوجد شرط جزائي في عقده، وهو ما يصعب من خروجه خاصة مع تمسك إدارة البايرن بخدماته.

روبرت ليفاندوفسكي